لوركا العراقي

أنا جندي يهيئ حقيبته الصغيرة للالتحاق بجبهة حرب جديدة،
وبالكاد اندملت جراحه جراء حروب قديمة لم تزل تندلع على الوسادة فيصاب بالأرق بانتظار فجر بلون الخاكي، وامرأة بلا ملامح
تنتظر في محطة قطار يعج بالأسرى من جيشين غبيين
كل جندي يرضع من نهر
بينما يقف لوركا على شرفة بغدادية
يلوح للعابرين بشالٍ أسود من الموسلين.
مصارع الثيران أغانثيو ميخياس
في الساعة الواحدة بعد الظهر،
يغني: أحبك خضراء
خضراء
أجراسه ترن في حزامه الفضي
قبل أن يسقط قتيلاً
وهو في تمام فحولته،
منتصباً أمام المخصيين.